

الهداية الكبرى

[394] غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين). قال المفضل: فقلت يا سيدي والدين الذي اتى به آدم ونوح، وابراهيم، وموسى، وعيسى ومحمد هو الاسلام، قال: ونعم، يا مفضل هو الاسلام لا غير قلت فنجدته في كتاب الله قال: نعم من اوله الى آخره وهذه الآية منه: (ان الدين عند الله الاسلام) وقوله عز وجل: (ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل) وفي قصة ابراهيم واسماعيل: (واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك) وقوله في قصة فرعون: (حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين) وفي قصة سليمان وبلقيس قالت: (واسلمت مع سليمان الله رب العالمين) وقول عيسى للحواريين: (من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله آمنا بالله واشهد باننا مسلمون) وقوله تعالى: (وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها وإليه ترجعون) وقوله في قصة لوط: (فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين) ولوط قبل ابراهيم، وقوله: (قولوا آمنا بالله وما انزل الينا والى قوله لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون) وقوله: (ام كنتم شهداء إذ حضر يقوب الموت الى قوله الها واحدا ونحن له مسلمون). قال المفضل: يا مولاي كم الملل ؟ قال: يا مفضل الملل اربعة، وهي الشرائع. قال المفضل: يا سيدي المجوس لم سموا مجوسا ؟ قال لانهم تمجسوا في السريانية، وادعوا على آدم وابنه شيث هبة الله انه اطلق لهم نكاح الامهات والاخوات والعلمات والخالات البنات والمحرمات من النساء وانه امرهم ان يصلوا للشمس حيث وقفت من السماء ولم يجعلوا لصلاتهم وقتا
